

الباب الثاني

الإطار النظري

مفهوم تعلم مهارة الكلام

أ. أهمية تعلم مهارة الكلام

الإنسان هو المخلوق الاجتماعي، وأول ما وأهمه في العمل الاجتماعي

هو التواصل. التواصل هو وسيلة لتبادل الخبرات والتعبير عن الأفكار وتلقيها

بشكل متبادل، والتعبير عن المشاعر لبعضنا البعض، أو التعبير عن موقف أو

معتقد والموافقة عليه.

مهارة الكلام في لغة معادلة لمصطلح *speaking skill* في اللغة

الإنجليزية والتي يمكن تفسيرها على أنها مهارة التحدث. التحدث هو القدرة

على نطق الأصوات أو الكلمات المفصليّة للتعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر

والتعبير عنها ونقلها.

بالإضافة إلى ذلك، كان الكلام هو شكل من أشكال السلوك البشري

الذي يستخدم على نطاق واسع العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية

واللغوية، بحيث يمكن اعتباره أهم أداة بشرية للتحكم الاجتماعي.

لذلك، فإن مهارة الكلام هي قدرة الشخص على نطق بعض مفاصل الأصوات العربية أو الكلمات ذات القواعد اللغوية (القواعد النحوية والصرفية) لنقل بعض الأفكار ومشاعر. لذلك، يهدف تعليم اللغة العربية لغير العرب في المرحلة الأولية، من بين أمور أخرى إلى أن يتمكن الطلاب من نطق الأصوات العربية بشكل صحيح (خاصة تلك التي لا مثل لها في اللغات الأخرى) وبالتنغيم الصحيح، سوف يكونون قادرين على نطق أصوات الحروف القريبة من بعضها البعض، وقادرين على التمييز بين نطق الحروف المتحركة الطويلة والقصيرة، والقدرة على التعبير عن الأفكار بجمل كاملة في ظروف مختلفة، والقدرة على التحدث بجمل بسيطة بنبرة ونغمة مناسبة، وقادرين على التحدث في المواقف الرسمية بسلسلة من الجمل البسيطة والقصيرة، والقدرة على التحدث بطلاقة حول مواضيع عامة. ١٧

وهناك أهمية أخرى من الأهمية السابقة، فإن عصر العولمة يتطلب التواصل الشفهي (إلى جانب الكتابة) في مختلف قطاعات الحياة. وبالتالي، تصبح مهارة الكلام مهارة خاصة وأساسية للتواصل. ١٨

17 Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Teknik Pembelajaran Kemahiran Bahasa*, (Jakarta: Bania Publishing, 2011), hal.241

18 Aziz Fachrurrozi, Mukhsan Nawawi, *Asalib Tadris al-Maharat al-Lughowiyah al-Arabiyyah*, (Jakarta: Bania Publishing, 2011), hal.14.

وبعض المبادئ العامة أو العوامل المؤثرة في عملية الكلام ١٩ فيما يلي:

١. كون شخصين على الأقل، اي المتكلم والمخاطب
 ٢. استخدام الرموز اللغوية التي يفهمها الجميع
 ٣. كون القبول أو الاعتراف على منطقة مرجعية مشتركة
 ٤. كون التبادل بين المشتاكين
 ٥. توصيل كل المتكلم مع الغير وبيئته على الفور
 ٦. المتعلق بما يحدث الآن
 ٧. يشمل الأجهزة أو الأدوات المتعلقة بأصوات اللغة والسمع (صوتي وسمعي أبارتوس).
 ٨. مواجهة ما هو حقيقي والتعامل معه دون تمييز وما هو مقبول كحجة في ترميز الصوت
- يتكلم الإنسان بدافع الرغبة في التفاعل مع الآخرين من أجل تلبية الحاجات أو التعبير عما بداخله للآخرين. لذلك، يجب أن يكون لدى المرء أربع كفاءات أساسية، ٢٠ وهي فيما يلي:

¹⁹ Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Teknik Pembelajaran Kemahiran Bahasa...*hal. 131

²⁰ *Ibid*, hal. 132.

١. كفاءة القواعد أو كفاءة اللغوية

٢. كفاءة اللغوية الاجتماعية

٣. كفاءة الحوار

٤. كفاءة الإستراتيجية

لذلك يمكن الاستنتاج أن أهمية مهارة الكلام هو أن الإنسان مخلوق اجتماعي يجب أن يتواصلوا للتعبير عن أفكارهم وأذهانهم ومشاعرهم وتضمينها ونقلها عن طريق النطق بأصوات أو كلمات عربية بقواعد لغوية معينة تستفيد من هذه العوامل جسدياً ونفسياً وعصبياً ودلاليّاً ولغويّاً بمبادئ معينة وكفاءات أساسية، وهي القواعد اللغوية واللغوية الاجتماعية والخطاب والاستراتيجية.

ب. التعليمات العامة لتعلم اللغة العربية

بشكل عام، تتبع مراحل تعلم اللغة بالإضافة إلى تدريس المواد الأخرى تدفق تخطيط التعلم وتنفيذه وتقييمه. في سياق تعليم مهارة الكلام، هناك أربعة جوانب على الأقل يجب أن يأخذها المعلمون في الاعتبار عند التخطيط للدروس، وهي: (١) من سيتم تدريسهم. (٢) ما يجب تدريسه ؛ (٣) كيف سيتم تعليمهم ؛ (٤) ما هي الأدوات التي سيتم تعليمهم بها.

هناك مجموعة متنوعة من التقنيات التي يمكن استخدامها لإنشاء سياقات ذات مغزى لممارسة التحدث باللغة العربية. يمكن تصنيف أصناف التدريس في كلام تحت تعليم الكلام للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. تتضمن بعض الإرشادات العامة لتدريس التحدث ما يلي: ٢١

١. تعليم الكلام يعني تدريب الطلاب على الكلام أو التحدث.
٢. أن يتحدث الطلاب فقط عن شيء يفهمونه.
٣. يتم تدريب الطلاب على أن يكونوا دائمًا على دراية بما يتحدثون عنه.
٤. يجب على المعلمين عدم مقاطعة محادثات الطلاب أو تصحيح أخطاء الطلاب أكثر من اللازم.
٥. لا يطلب المعلمون من الطلاب التحدث تمامًا مثل العرب.
٦. إن موضوع أو موضوع المحادثة شيء ذو مغزى للطلاب.

ستتضمن أهداف مهارة الكلام تحقيق الأمور التالية لكل فرد: ٢٢

١. سهولة الكلام
٢. الوضوح
٣. تحمل المسؤولية

21 Aziz Fachrurrozi, Mukhsan Nawawi, *Asalib Tadris al-Maharat al-Lughowiyah al-Arabiyyah...* hal. 14

22 Iskandarwasid, Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Rosdakarya, 2011), hal. 139

٤. إنشاء جلسة استماع حرجة

٥. تكوين العادات

لذلك يمكن الاستنتاج أن التعليمات العامة التي يجب تنفيذها في تعلم مهارة الكلام تدور حول الهدف يجب أن تركز على السهولة حتى يتمكن الطلاب من التحدث بوضوح ومسؤولية، ويتحدث الطلاب عن أشياء يفهمونها والتي تهدف إلى تكوين عادة، وتشكيل الاستماع النقدي. يهدف إلى أشياء أو مواضيع محادثة ذات مغزى للطلاب، ولا يطلب المعلم التحدث بالضبط إلى العرب ومقاطعة محادثات الطلاب.

ت. مراحل تعليم الكلام

(١) مرحلة الابتداء

في هذه مرحلة الأساسية، يقتصر الطلاب فقط على حفظ أنماط المحادثة باللغة العربية. تقتصر موضوعات المحادثة على التعرف والمهن وما إلى ذلك فقط. تبدأ تقنية العرض بنطق مادة المحادثة من قبل المعلم للتقليد والتوضيح والحفظ من قبل الطلاب، ويجب على المدرس عدم إظهار الشكل الكتابي للمحادثة التي يتم عرضها من قبل الطالب، كما يمكن للمدرس توفير أشكال لغوية بديلة حسب قدرات الطلاب.

(٢) المرحلة المتوسطة

بعد اجتياز مرحلة الابتداء كأساسي، انتقل إلى المرحلة الأكثر تعقيداً. المحادثات التي جرت على المرحلة المتوسطة لها مواضيع أوسع وأكثر تعقيداً. على سبيل المثال، مناقشة النقاط الرئيسية للنص شفهيًا كان أو كتابيًا. يكتب المعلم فقط ويذكر الأشياء التي تعتبر مهمة، على سبيل المثال أسماء الأشخاص المشاركين في المحادثات والحوارات التي يتم سماعها والمفردات وأشكال اللغة التي يعتقد أنها صعبة على الطلاب.

٣) المرحلة العالية

هذا المستوى هي المرحلة الأولى وشكل المحادثة الفعلي. المعلم بمثابة دليل للمحادثة. لذلك يمكن الاستنتاج أن مراحل تعلم مهرة الكلام تشتمل على ثلاث مراحل، الأولى مرحلة حفظ المحادثة، والثانية، التحفظية بتوفير الخطوط الأساسية، والثالثة مرحلة التطبيق الفعلي، دون أي توجيه منهجي.

١. القدرة

أ. مفهوم القدرة

تختلف القدرة التي يمتلكها الطلاب بعد تلقيهم خبراتهم التعليمية. وفقاً لبلوم، تشمل القدرة القدرات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. تتكون القدرة المعرفية من المعرفة (المعرفة والذاكرة)؛ الفهم (الفهم، الشرح، التلخيص، الأمثلة)؛

تطبيق (تطبيق وتحقيق)؛ التحليل (وصف وتحديد العلاقة)؛ التوليف (التنظيم والتخطيط)؛ وتقييم (التحكيم). تتكون القدرة العاطفية من تلقي (الموقف)؛ الاستجابة (إعطاء الاستجابة)، التقييم (القيمة)؛ التنظيم (منظمة)؛ التوصيف (التوصيف). تشمل القدرات النفسية الحركية التمهيديّة، والمرحلة التمهيديّة،

والتربية. ٢٣

قال لسوبريجونو في A. Jihad و Abdul Haris، فإن القدرة هي تغيير السلوك بأكمله، وليس مجرد جانب واحد من جوانب الإمكانيات البشرية. ٢٤ القدرة هي تحقيق شكل من أشكال تغيير السلوك الذي يميل إلى الاستمرار من المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية لعملية التعلم التي تتم في غضون فترة

زمنية معينة. ٢٥

القدرة هي القدرة التي يمتلكها الطالب بعد أن يتلقى خبرته التعليمية. بعد انتهاء عملية التعلم، يكتسب الطلاب القدرة. للقدرة دور مهم في عملية التعلم. والهدف الرئيسي الذي يجب تحقيقه في أنشطة التعلم هو القدرة.

23 Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, (Surabaya: Pustaka Pelajar, 2013), hal.6.

24 *Ibid*, hal.7

25 A. Jihad dan Abdul Haris, *Evaluasi Pembelajaran*, (Yogyakarta: Multi Presindo, 2012), hal.14

تُستخدم القدرة لتحديد مدى فهم الطلاب للمواد وفهمها. القدرة هي أنماط

الأفعال والقيم والمعرفة والمواقف والتقدير والكفاءات والمهارات. ٢٦

وفقاً لـ Dimiyati و Mudjiono، فإن القدرة هي نتيجة تفاعل بين إجراءات

التعلم والتعليم. من وجهة نظر المعلم، ينتهي عمل التدريس بعملية تقييم

القدرات. من وجهة نظر الطالب، القدرة هي نهاية القطع وذروة عملية

التعلم. ٢٧. حسب هاماليك (٢٠٠٤: ٤٩) "تعرف القدرة على أنها مستوى

الإتقان الذي حققه الطلاب في متابعة عملية التعليم والتعلم وفقاً للأهداف

التعليمية المحددة". وفي الوقت نفسه، يجادل Winkel (٢٠٠٩) بأن "القدرة هي

دليل على النجاح الذي حققه شخص ما".

القدرة هي قياس لتقييم أنشطة التعلم أو عملية التعلم المعبر عنها بالرموز

أو الحروف أو الجمل التي تُخبر النتائج التي حققها كل طالب في فترة معينة.

وفقاً لسوسانتو، التغييرات التي تحدث لدى الطلاب، سواء فيما يتعلق بالجوانب

المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية نتيجة التعلم. ٢٨

26 Oemar Hamalik, *Psikologi Belajar dan Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2004), hal. 31

27 Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), hal. 3.

28 Ahmad Susanto, *Teori Belajar dan Pembelajaran di Sekolah Dasar*, (Jakarta: Kencana, 2013), hal. 5.

وفقاً لسودجانا، "تحديد نتائج تعلم الطلاب هو في الأساس تغيير في السلوك باعتباره قدرة بمعنى أوسع تغطي المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية".^{٢٩}

بناءً على الفهم السابق للقدرة، استنتج الباحث أن القدرة هي نتيجة حصل عليها الطلاب بعد أن يقوم الطالب بأنشطة التعلم والتعلم ودليل على النجاح الذي حققه شخص ما ينطوي على الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية، والتي يتم التعبير عنها بالرموز أو الحروف أو الجمل.

ب. العوامل التي تؤثر على القدرة

وفقاً لكارول في سودجانا، هناك خمسة عوامل تؤثر على قدرات الطلاب، منها: (١) موهبة الطالب (٢) الوقت المتاح للطلاب (٣) الوقت الذي يستغرقه المعلم لشرح المادة (٤) جودة التدريس و (٥) قدرات الطلاب.^{٣٠}

في رأي آخر، بحسب منادي في روسمان. العوامل التي تؤثر على القدرة تشمل العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. تشمل العوامل الداخلية العوامل

²⁹ Sudjana, *Metode Statistika*, (Bandung: Tarsito, 2009), hal. 5.

³⁰ Sudjana, *Metode Statistika*...., hal. 40.

الفسولوجية والعوامل النفسية. وفي الوقت نفسه تشمل العوامل الخارجية العوامل

البيئية والعوامل المؤثرة. ٣١

ج. قدرة مهارة الكلام

يعتبر الطلاب قادرين على إتقان تعلم مهارة الكلام إذا حققوا أو نجحوا

في تحقيق أهداف / مؤشرات تعلم مهارة الكلام على النحو التالي: ٣٢

١. الطلاب قادرين على نطق الأصوات العربية (الحروف) بطلاقة ونطق يمكن

لمستخدمي اللغة العربية الأصليين قبولها وفهمها.

٢. الطلاب قادرين على نطق الأصوات العربية (الحروف) بطلاقة ونطق يمكن

لمستخدمي اللغة العربية الأصليين قبولها وفهمها.

٣. يستطيع الطلاب نطق أصوات الحروف المتشابهة والقريبة من بعضها البعض.

٤. يكون الطلاب قادرين على التمييز بين تصريجات الحركات الطويلة والقصيرة

٥. الطلاب قادرين على التعبير عن أفكارهم باستخدام الهياكل النحوية المناسبة.

٦. يكون الطلاب قادرين على التعبير عن أفكارهم باستخدام نظام اللغة العربية

المناسب، من حيث عناصر تكوين الجملة، وخاصة في تنوع اللغة المنطوقة.

³¹ Rusman, *Model-Model Pembelajaran: Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2014), hal. 124.

³² Abdul Munip, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017), hal. 201.

٧. يكون الطلاب قادرين على تطبيق قواعد خاصة لقواعد اللغة العربية في

الاتصال الشفوي، مثل قواعد المذكر والمؤنث، والتمييز، والعدد، والحال،

وقواعد الأزمنة (الوقت) في الأفعال، وما يتعلق بالحاجة في الاتصال الشفوي.

٨. يمتلك الطلاب ثروة من المفردات حسب أعمارهم ونضجهم ومستوى قدرتهم

، فضلاً عن قدرتهم على استخدام المفردات في أنشطة الاتصال المعاصرة.

٩. يمكن للطلاب استخدام بعض أشكال التعبير الثقافي العربي المقبولة وفقاً

لأعمارهم ووضعهم الاجتماعي ووضعهم. لديه أيضاً بعض المعارف الأساسية

حول تراث التقاليد العلمية العربية والإسلامية.

١٠. يستطيع الطلاب التعبير عن أنفسهم أو تقديم أنفسهم شفهيًا بتعبير واضحة

وطلاقة ومقبولة في مواقف التواصل البسيطة

١١. الطلاب قادرون على التفكير والتحدث بشكل فوري باستخدام اللغة العربية

التواصلية ويمكن قبولهم من قبل المحاور وفقاً للحالة والشروط.

١٢. يستطيع الطلاب توصيل بعض هذه الأشياء شفهيًا، وهي:

(١) السؤال أو السؤال عن شيء لفظيًا.

(٢) تقديم وشرح المكان والحدث والحدث والوقت والأشخاص الآخرين.

(٣) مطالبة أو مطالبة الآخرين بفعل شيء ما.

٤) كَوْنُ علاقات لفظية ممتعة مع المتحدثين باللغة الأم.

٥) إخبار حادثة أو قصة قصيرة أو إخبار الآخرين بشيء.

٦) اجعل الجمهور راضيا وانتبه لما يقول.

٧) فهم وتوضيح وتوجيه الآخرين.

٨) إيصال احتياجاته اليومية ، والقيام شفهيًا بجميع الأنشطة المنوطة به.

د. فوائد القدرة

يجب أن تظهر القدرة التغييرات في الظروف للأفضل، بحيث تكون مفيدة

من أجل: (أ) زيادة المعرفة (ب) فهم المزيد عن شيء لم يتم فهمه من قبل (ج)

تطوير المزيد من المهارات (د) امتلاك وجهة نظر جديدة لشيء ما (هـ) نقدر

شيئًا أكثر من ذي قبل. يمكن استنتاج أن مصطلح القدرة هو تغيير من الطلاب

بحيث تكون هناك تغييرات من حيث المعرفة والمواقف والمهارات.

بناءً على شرح الدراسة النظرية أعلاه، فإن الباحث في هذه الحالة مهم

جدًا بعنوان هذه الرسالة لأن الباحث سيحاول فحص طريقة التعلم. يجادل

الباحث أنه مع تطبيق طريقة تعلم رواية القصص، يمكن أن تنتج طريقة تعلم اللغة

من خلال الإرشاد نتائج تعليمية مختلفة أو نفس نتائج تعليم مهارة الكلام. وما

هي الطرق المناسبة لاستخدامها للطلاب ذوي القدرات المختلفة من أجل الحصول على أقصى قدرة.

طرق التعلم اللغة العربية أ. مفهوم طرق التعلم وأهميتها

في تعلم اللغة العربية، تتمتع الطريقة بموقع مهم للغاية لتحقيق الهدف. وفقاً لمحمد عارفين،^{٣٣} فإن الطريقة هي المسار الذي يتم اتباعه لتحقيق الهدف. إذا كانت هذه هي الحالة، فيجب أن تكون الطريقة موجودة في كل عملية تعلم يقوم بها المعلم أو المربي. علاوة على ذلك، قال إدوارد أنطوني، في أحمد فؤاد أفندي، إن الطريقة عبارة عن خطة شاملة للعرض المنهجي للغة بناءً على نهج محدد. ٣٤ حتى الطريقة تعتبر فناً في نقل المعرفة/المادة إلى الطلاب وتعتبر أكثر أهمية من الجانب المادي نفسه. ٣٥

تأتي اصطلاح الطريقة في إنجليزية من كلمتين، وهما *method* و *logos* التي تعني المعرفة. الطريقة هي إجراء لتحقيق أهداف محددة. في تدريس اللغة، يتم استخدام الطريقة للتعبير عن إطار شامل حول عملية التعلم. يتم تنظيم

³³ M. Arifin, *Ilmu Pendidikan Islam*, ...hal. 61.

³⁴ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*.....hal.6.

³⁵ Armai Arief, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*,.....hal. 39.

العملية في سلسلة منتظمة من الأنشطة ، تنمو من النهج المستخدم كأساس .
الطريقة هي خطة شاملة فيما يتعلق بتقديم المواد اللغوية بشكل منتظم أو منهجي
على أساس نهج محدد. يحتوي هذا التعريف على عناصر منها الأولى هي العلم
والثانية إجراءات معينة لتحقيق الأهداف الحالية.

فالمنهجية حسب باكر (١٩٨٤) هي وسيلة تنظيم إجراءات البحث
العلمي بشكل عام وتنفيذها لكل مجال علمي على وجه الخصوص. يحتوي هذا
التعريف على عناصر الطريقة لتنظيم الإجراءات، يحدث في البحث العلمي
والمجالات العلمية على وجه الخصوص

وفقاً لـ Polit و Hungler (٢٠٠٤)، فإن المنهجية هي أمور تتعلق
بكيفية الحصول على البيانات وتجميعها وتحليلها. يحتوي هذا التعريف على عناصر
كيفية الحصول على البيانات وكيفية ترتيب البيانات وكيفية تحليل البيانات. وفقاً لـ
Burns و Grove (٢٠٠٣)، فإن المنهجية عبارة عن تصميم بحث يتكون
من: الإعدادات والإجراءات والعينات والقيود ومجموعات البيانات التي يجب
تحليلها في الدراسة. يحتوي هذا التعريف على عناصر الإعدادات والإجراءات
والقيود ومجموعات البيانات وتحليل الدراسة.

وفقًا لـ (Mouton 1996) بعبارات بسيطة وقصيرة، أن المنهجية تعد طريقة لعمل شيء ما. يحتوي هذا التعريف على عناصر الإجراء ومعرفة طريقة شيء ما. وبحسب الباحث، فإن طريقة التعلم هي "العلم عن كيفية وإجراءات وطرق اكتساب وتجميع وتحليل عملية تعلم اللغة العربية على أساس مبادئ التعليم ونظرية التعلم وكذلك تفاعل الطلاب مع المعلمين وموارد التعلم. لتحقيق أهداف التعلم".

برؤية المفاهيم المختلفة حول الطريقة أعلاه، بالطبع وجود طريقة في تعلم التفاعلات أمر مهم للغاية. وبحسب محمود يونس فإن الطريقة أهم من المادة. ٣٦

يجب التفكير في هذا البيان لأنه في الماضي كان هناك نوع من الافتراض المضلل بأن إتقان مادة العلوم كان ضمانًا لقدرة الفرد على تعليم تلك المعرفة لأي شخص. ومع ذلك، تظهر الحقيقة أن الشخص الذي يتمتع بالذكاء الكافي ويتقن معرفة معينة غالبًا ما يواجه نوعًا من العثرة في توصيل تلك المعرفة بشكل فعال. ٣٧

هذا البيان هو حقيقة أن الطلاب يرغبون في الطريقة التواصلية على الرغم من أن المادة المقدمة ليست مثيرة للاهتمام في الواقع. وفقًا لرامايوليس، فإن استخدام طريقة ما في عملية التعلم يعتمد كليًا على اهتمامات الطلاب. ٣٨ من

³⁶ Mahmud Yunus, *al-Tarbiyah wa al-Ta'lim*, (Padang Panjang: Mathba'ah, 1942), hal. 24.

³⁷ A. Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1989), hal.1.

³⁸ Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 1998), hal.78.

المؤكد أن اللغة العربية كلغة أجنبية للمتعلمين الإندونيسيين تحتاج حقًا إلى طريقة جذابة حتى تكون اللغة مألوفة للطلاب ومثيرة للاهتمام للتعليم والتعلم. ومع ذلك، تتأثر مزايا الطريقة في التعلم بعدة عوامل.

وفقًا لمحمد بسير الدين عثمان، هناك خمسة عوامل على الأقل يجب تفكيرها في الاعتبار قبل أن يحدد المعلم الطريقة التي سيتم استخدامها في عملية التعلم، وهي: ٣٩؛ الأول؛ هدف. يحتوي كل موضوع مناقشة على أهداف مفصلة ومحددة بحيث يمكن اختيار الطريقة الصحيحة وفقًا للمناقشة بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل صحيح. ثانيًا؛ خصائص الطالب. يجب أن يكون وجود اختلافات في خصائص الطلاب على حد سواء الاجتماعية والذكاء والشخصية وغيرها من الاعتبارات للمعلمين في اختيار الطريقة الأفضل استخدامًا. الثالث؛ الوضع والحالة. يجب أيضًا مراعاة مستوى المؤسسات التعليمية والجغرافية والاجتماعية الثقافية من قبل المعلم عند تحديد الأساليب التي سيتم استخدامها. الرابعة؛ الفروق الشخصية وقدرات المعلم. المعلم الذي تم تدريبه على التحدث مصحوبًا بالأسلوب والتعبير والحركة والإيقاع والضغط الصوتي سيكون أكثر نجاحًا في استخدام طريقة المحاضرة من المعلمين الذين يفتقرون إلى هذه القدرات. الخامس؛ المرافق والبنية التحتية.

³⁹ M. Basyiruddin Usman, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002), hal.32.

يجب أن يكون توافر المرافق والبنية التحتية التي تختلف من مؤسسة تعليمية إلى أخرى في الاعتبار بالنسبة للمعلم في اختيار الطريقة التي سيتم استخدامها. هذه هي الأهمية الملحة لطريقة ما في عملية التعلم، اللغة العربية على وجه الخصوص، والاعتبارات التي يجب أن يضعها المربي أو المعلم. لذلك، يجب على المعلم وخاصة معلم اللغة العربية إتقان طرق مختلفة للتعلم حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

استخدام الطريقة يعتبر نجاحا حين يكون نجاح عملية التعلم التي تعمل في نهاية المطاف كعامل محدد لجودة التعليم. وبحسب خطيب الأمم، فإن نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر باستخدام الأساليب التي تستخدم كثيراً من التدريب أو التمرين، لأن اللغة قدرة، وهذه القدرة لا يمكن تحقيقها بالقواعد فقط، بل بالتدريب والتكرار. ٤٠ وانسجاما مع الرأي السابق ذكر عبد الحميد حسين أن هناك ثلاثة عوامل نفسية تساعد في تدريس اللغة وهي: التقليد، والتكرار، والتشجيع.

ب. طريقة تعلم اللغة من خلال الإرشاد

١. طريقة تعلم اللغة من خلال الإرشاد

⁴⁰ Chatibul Umam, *Aspek-Aspek Fundamental dalam Mempelajari Bahasa Arab*, (Bandung: al-Ma'arif, 1980), hal.43.

تم طرح طريقة تعلم اللغة من خلال الإرشاد (Counseling Learning)

(Method) لأول مرة من قبل الأستاذ الدكتور Charles Curran في عام ١٩٦١،

وبدأ استخدامها من قبل جامعة Loyol شيكاغو، في عام ١٩٦٧. مع "الاستشارة"

وفقاً لكوران، من المأمول أن ينشأ اهتمام الطلاب باكتساب آراء جديدة وظهور الوعي

الشخصي الذي يمكن تحفيز تنميتها مع تقوية العلاقات مع الآخرين. الطلاب في مصطلح

كوران هم "عملاء" والمعلمون يطلق عليهم "مستشارون" أو "عارفون". يتم وصف مراحل

التعلم من البداية إلى النهاية على النحو التالي:

١. المرحلة الجنينية	العملاء (طلاب) يتلقون بمستشارين (معلمين)
٢. مرحلة تأكيد الذات	العملاء (طلاب) يبدو بتملك قدرة التحدث ببعض المفردات والكلمات التي حفظها العقل
٣. مرحلة الوجود المنفصل	شعر الطلاب بالاستقلال عن الأخطاء القليلة التي ارتكبوها والتي قام المستشار بتصحيحها على الفور

احتياج الطلاب من المستشارين هي فقط في شكل مصطلحات وبعض التعبيرات المعقدة والقواعد	٤ . مرحلة الانعكاس
استقل الطلاب تمامًا ولهم حرية التواصل باللغات الأجنبية.	٥. المرحلة المستقلة

من خلال الجدول أعلاه، فمن الممكن رؤية تطور لغة العميل من حالة "صفر" (يعتمد بشكل كامل) إلى حالة "مستقل تمامًا" (لا يعتمد بشكل كامل على الآخرين) في التواصل. تبدأ اللغة بما يريد الطلاب قوله.

في غضون ذلك، تبدأ الترجمة من المستوى الأول. يقول العملاء ما يراد قوله ويوضح له المستشار كيف يقول شيئًا ما حتى يشعر العميل أخيرًا بجرية استخدامه ويكون قادرًا على الإجابة على الأسئلة بشكل منتج. الشيء الوحيد المثير للاهتمام في هذه الطريقة هو محاولة الطالب الانغماس في نفسه بصدق بدلاً من القوة حتى يتمكن من التواصل.

(أ). خطوات تنفيذ طريقة تعلم اللغة من خلال الإرشاد : ٤١

⁴¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,.....hal.107

١. المقدمة. يقوم المعلم بإعداد الوسائط التعليمية التي سيتم استخدامها، مثل جهاز التسجيل لتسجيل محادثات الطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة من خمسة حتى عشرة أشخاص.

٢. يعطي المعلم الفرصة لكل مجموعة لتحديد موضوع دراستهم بالإجماع، ثم يقومون بتسجيل صوتهم وتقديم المحضر بدوره. يقدم المعلم ترجمة لكل جملة مطلوبة.

٣. بعد الانتهاء من تسجيل المحادثة (+٢٥ دقيقة)، كرر التسجيل مرة أخرى كلاً ما بكلمة. من المقرر أن يتمكن الطلاب من العودة إلى الاستماع بوضوح إلى التسجيل.

٤. بعد اكتمال التكرار، يتم منح الطلاب الفرصة لاقتراح تحسينات على الكلام الخاطيء.

٥. في الاجتماع التالي، يستمع الطلاب إلى التسجيل مرة أخرى ويكتبون استنتاجات من محتويات التسجيل في مجموعات. يتم فحص هذه الاستنتاجات من قبل المعلم من أجل تحديد الجوانب التي يجب إعادة تدريسها. الاستنتاجات التي تكتبها هذه المجموعات متنوعة بالطبع، لذلك يجب على المعلم أن يؤكد على أنواع التعبيرات التي تحتوي على البنية التي يتم دراستها، على سبيل المثال حول "الاستفهام"

٦. عند تطوير هذه البنية، يمكن للمدرس أن يطلب من الطلاب تغيير شكل الجملة التي قاموا بتكوينها إلى أشكال أخرى، على سبيل المثال من الجمل المعلومة إلى الجمل المجهولة، أو العكس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرس أيضًا تقديم نماذج تدريب أخرى متعلقة بالتعلم.

ب). المزايا

١. عملية التعلم موجهة نحو الطلاب، لأنهم يقومون بالأنشطة بشكل مستقل.
٢. تعلم اللغات الأجنبية يتم بالتعاون
٣. شجع الطلاب على تطبيق أنماط الاتصال مع اللغة الأجنبية التي تتم دراستها، لأنهم منذ بداية تعلمهم شاركوا في التواصل بشكل متبادل واستخدام قدراتهم المعرفية لتطبيق قواعد اللغة.

ج). النقائص

١. إذا كان المعلم يقدم دائمًا ترجمات، فإن شكل التعلم يميل إلى أن يكون في شكل تقديم الترجمات ويميل المعلم إلى العمل كمترجم.
٢. يعتمد الموضوع في هذه الطريقة على العملية وليس المحتوى، لذلك من الصعب التسجيل، لأن كل فئة تميل إلى أن تحتوي على مادة مختلفة. على هذا الأساس، فإن المادة التي يمكن تقديمها هي بنية اللغة.

٣. لا يبدو أن دور المعلم كمدرس وهذا أمر غير معتاد في التعلم يحفز تنمية مهارات

الطلاب اللغوية.

٤. تقييمات تقدم التعلم (الاختبارات التكوينية) وتقييمات البرنامج النهائية

(الاختبارات التقديرية) هي أكثر تعقيداً من تقييمات الفصول الدراسية العادية. ٤٢

⁴² *Ibid*, hal. 108.